إبق على تواصل دائم بالعالم لحظة بلحظة على موبايلك
ارسل امر أي [5] على: زين 96998 وعلمية 17784 غيطا 53178
للتواصل: alseyassahnews alseyassahnewspaper

أكدوا لـ"السياسة" بمناسبة الذكرى التاسعة لتولي سموه مقاليد الحكم أن جهوده إبان الغزو أثمرت تحالفاً دولياً لم يحدث

فاعليات سياسية وديبلوماسية ونواب ورجال أعمال: سمو الأمير وضع

- الخرافي: خبرته السياسية الطويلة مكنته من العبور بالبلاد إلى برّ الأمان وسط منطقة تموج بالصراعات
- الصالح: فتح أبواب العالم أمام الاستثمارات الكويتية الأمر الذي عزز مكانة البلاد على الخارطة الاقتصادية العالمية
- الحمود: كرّس حياته لخدمة الوطن وأهله وامتدت يداه بالخير إلى كل بقاع الأرض دون تفريق أو تمييز

كتب - بسام القصاص:

■ أكدت فعاليات سياسية وديبلوماسية ونواب سابقون وحاليون ورجال أعمال ان الأمير استطاع بحكمته وحنكته وديبلوماسيته الضاربة في أعماق التاريخ أن يضع الكويت على خارطة العالم المتقدم لتتبوأ مكانتها في قمة الحداثة وتؤثر في القرار الدولي باعتبارها ثقلاً اقتصادياً وسياسياً في المنطقة.

وقالوا في لقاءات متفرقة أجرتها «السياسة» معهم بمناسبة حلول الذكرى التاسعة لتولي سموه مقاليد الحكم في البلاد: «إن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أرسى قواعد ديبلوماسية متجذرة في الكويت والعالم تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون لما فيه مصلحة الشعوب واستطاع برؤيته الثاقبة أن يقود سفينة البلاد إلى بر الأمان حيث التنمية والتطوير والإنجاز رغم ما تمر به المنطقة من قلاقل وظروف سياسية صعبة وأوضاع معقدة.واعتبروا أن نيل سموه لقب قائد الإنسانية هو لقب مستحق عن جدارة، مؤكدين ان عطايا سموه وأعماله الخيرة فاضت في الآفاق من دون تمييز بين جنس وعرق أو دين ومذهب، مستشهدين بوقوفه بجانب الشعب السوري في محنته وعقده مؤتمرين للمانحين وإنشاء صناديق المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وذكروا ان الكويت شهدت في عهد سموه قفزة اقتصادية وتنموية تمثلت في المشاريع الكبرى على كافة المستويات لافتين إلى أن سموه حريص على تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي.

وأضافوا أن سموه رجل دولة من الطراز الأول بشهادة المجتمع الدولي، مؤكدين ان حنكته السياسية ورؤاه المستنيرة جنبتا البلاد مخططاً إخوانياً للإطاحة بالحكم كما جعلت من الكويت عاصمة للقمم والمؤتمرات الدولية وقلباً نابضاً بالإنسانية.

وتابعوا ان سموه حامي الديمقراطية الأمر الذي منحه ثقة الكويتيين جميعاً واكتسب احترام شعبه وتربع في قلوب أبنائه وضرب المثل في قيم الولاء والانتماء واحترام الحقوق والحريات.

وقالوا إن جهود سموه إبان الغزو الغاشم أثمرت تحالفاً دولياً لم يحدث في التاريخ حيث هب العالم لتحرير الكويت من الاحتلال الصدامي كما أنه كان حريصاً على علاقات الكويت الطيبة بمختلف الدول حتى لتكاد الكويت تكون الدولة الوحيدة التي ليس لها أعداء. وفيما يلي التفاصيل:

بداية هنأ رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة الذكرى التاسعة لتولي سموه مقاليد الحكم في البلاد متمنياً ان يديم الله تعالى على سموه موفور الصحة والعافية وأن تبقى الكويت واحة أمن وأمان.

وقال الخرافي في تصريح لـ«السياسة» إن يوم 29 يناير 2006 يوم تاريخي مهم في سجل الكويت حيث شاهد العالم أجمع أبهى صور الديمقراطية الكويتية واحترام الدستور.

وأضاف الخرافي: ان سمو الأمير أخذ على عاتقه استكمال بناء الدولة الحديثة القوية وقد نجح باقتدار في وضع الكويت على الخارطة السياسية والاقتصادية الدولية، مؤكداً ان الذكرى التاسعة تأتي هذا العام وقد نال سموه أعلى لقب إنساني عالمي هو قائد العمل الإنساني حيث استحق هذا اللقب عن جدارة بعد ان ترجمت أقوال سموه إلى أفعال وأعمال خير امتدت إلى أقاصي

- الجسار: المواقف الثابتة والقيم الإنسانية العظيمة التي أرساها سموه كانت سبباً في إبراز اسم الكويت في المحافل الدولية

أحمد الجسار

فيصل الحمود

فهد الميلم

طارق الكاظمي

جواد بوخمسين

سطام الجلال

فلاح النمران

عبدالفتاح معرفي

سعيد عبدالبديع

البلاد قطعت شوطاً كبيراً في طريق التحول لمركز مالي وتجاري

رجال أعمال لـ"السياسة": حكيم رسّخ قيم الاستقرار ودفع عجلة التنمية

- الميلم: راعي الديمقراطية حامي الاستقرار والأمن
- الكاظمي: اهتمام بالقطاع الخاص وتشجيع لرجال الأعمال على التنمية
- بوخمسين: الثقة في الكويتيين بالقدرة على النهوض بالبلد
- الجلال: قريب من قلوب شعبه اكتسب احترام العالم

عبدالمحسن ابوالحسن

■ اشاد عدد من رجال الأعمال بجهود سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، مؤكدين انه بحلول الذكرى التاسعة على تولي سموه مقاليد الحكم، تكون البلاد قطعت شوطاً كبيراً في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اطار ستراتيجية سموه لاستعادة الكويت مكانتها الاقليمية حتى تصبح مركزاً تجارياً وماليا عالمياً.

واكد لـ«السياسة» ان سمو الأمير استطاع بحكمته وحنكته العبور بالبلاد الى بر الأمان وسط الامواج المتلاطمة التي تموج بها المنطقة.

وقال رجل الأعمال فهد الميلم: ان سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح منذ ان تولى مسؤولية الحكم في البلاد، وضع للعالم كله الجهد الذي يبذله سموه من اجل تحقيق الاستقرار والأمن للبلاد، فسموه يسعى دائماً لتكريس مفهوم المواطنة والانتماء ويحرص على ذلك من خلال كلماته الموجهة لابنائه في مختلف المناسبات.

كما ان صاحب السمو يشدد دائماً على احترام الدستور وبالتالي يعكس ذلك حرص سموه على الاصلاح من خلال القنوات الدستورية بهدف الارتقاء بالبلاد.

ازدهار وتألق

وأكد رجال الأعمال جواد بوخمسين ان الذكرى التاسعة لتولي سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم تطل هذا العام بثوب جديد مليء بالانجازات الكبيرة واسم الكويت اصبح بجهود سموه خفاقاً عالياً على الخارطة الدولية.

وقال بوخمسين: ان تتويج سمو الأمير قائداً للعمل الانساني وتسمية الكويت مركزاً للعمل الانساني وسام فخر على صدور الكويتيين والعرب، اذ رفع سموه راية الانسانية والعمل الخيري كشعار للديبلوماسية بدلاً من الحروب والصراعات.

واضاف: ان الكويت تزداد ازدهاراً وتألقاً في عهد سمو الأمير في ظل الرغبة السامية بتحويل البلاد مركزاً تجارياً عالمياً التي تعكس ثقة سموه بالكويتيين وقدرتهم على النهوض ببلدهم اقتصادياً واستثمارياً والمنافسة في السوق العالمي.

حب وتقدير

واوضح رجل الأعمال عبدالمحسن ابوالحسن ان احتفال الكويت بالذكرى التاسعة لتولي سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم مناسبة عزيزة على قلوب العرب جميعاً وخصوصاً المصريين الذين يكنون لسموه كل الحب والتقدير لمواقفه الشجاعة والكريمة مع مصر.

واشار أبوالحسن الى ان العلاقات المصرية - الكويتية تشهد حالياً ازهى عصورها بفضل القيادة الحكيمة للبلدين.

وقال انه طوال شهدت العلاقات الكويتية المصرية محطات مهمة ستبقى محفورة في سجل التاريخ وذاكرة الشعبين لعل اسماها مكانة واغلاها ذكرى اختلاط دماء الشهداء من أبناء الشعبين الشقيقين في عدد من الحروب التي شهدها البلدان.

القطاع الخاص

واكد رجل الأعمال د.طارق الكاظمي ان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أولى اهتمام شديد للقطاع الأهلي، مشجعاً اصحاب الأعمال على تنمية استثماراتهم بهدف اخراج المواطن من الاعتماد على الدولة او النفط كمصدر وحيد للدخل.

واوضح الكاظمي ان سمو الأمير الشيخ صباح قدم ايضاً كل الدعم للشباب بهدف مشاركتهم في المشاريع الصغيرة وانشاء صندوق بقيمة ملياري دينار لمساعدتهم وهذا يمثل دلالة كبيرة على اهتمام سموه بالقطاع الخاص والتحرر من العمل الوظيفي الحكومي.

واشار الكاظمي الى اهمية التوازن في العلاقات الدولية ودور الاقتصاد في ترسيخ تلك العلاقات، وهنا يبرز الدور الكبير لسمو الأمير في توحيد الصف العربي ولم الشمل.

عظيم وحكيم

قال رجل الاعمال سطام الجلال: ان الذكرى التاسعة لتولي سمو الأمير الحكم تستحضر الكويت خلالها انجازات رجل عظيم وحكيم قريب من قلوب شعبه اكتسب احترام وحب العالم اجمع، كما ان الجميع يعلم مدى حكمة وحنكة سموه في تقريب وجهات النظر وطي صفحة الخلافات بين الدول، فهذا هو سمو الأمير الذي لا يهدأ له بال في اي خلافات قد تحدث بين دول او قادة الا بعد ان يقوم بإتمام المصالحة.

واضاف الجلال ان سمو الشيخ صباح الأحمد يعد من أهم وابرز رجال الحكم في تاريخ الكويت والذين امتزجت رؤاهم السياسية بمواقفهم الوطنية والقومية لذلك استطاع سموه تحقيق الكثير من الانجازات التي ستظل خالدة في وجدان ابناء شعب الكويت.

فخر العرب

ويشير رجل الاعمال سعيد عبدالبديع الى ان حصول سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على لقب «قائد إنساني» ليس فخراً لأهل الكويت فحسب بل لكل العرب.

واوضح عبدالبديع ان التتويج والتكريم مستحق بجدارة لمن يستحقه، وان جاء متأخراً لأن الأيادي البيضاء لسمو الأمير وأعمال الخير المتمثلة في المساعدات والعطايا للمحتاجين يعرفها القاصي والداني فاعمال الخير في الكويت من الصعب ان تحصى ولاسيما ما يقوم به سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي جعل اسم الكويت مرادفا للعمل الخيري والانساني في كل مكان. واكد عبدالبديع ان أهل الكويت جبلوا على عمل الخير منذ سنوات طويلة.

أعمال إنسانية

وشدد رجل الأعمال فلاح النمران على ان هذه الذكرى هي مناسبة عزيزة ليس على قلوب الكويتيين فقط وانما على قلوب الشعوب المحبة لهذا القائد العظيم الكبير ولهذا البلد المعطاء.

ويؤكد النمران ان مسيرة سمو الأمير مليئة بالانجازات والأعمال الانسانية وتمكنت الكويت بهدوئه وحكمته من عبور ازمات في ظروف عصيبة مرت بها المنطقة والعالم، كما ساهمت جهود سموه ومساعيه في لم الشمل العربي والخليجي لبعد نظر سموه والاحترام الذي يكنه له القادة والشعوب.

القانون والدستور

وأشاد رجل الأعمال عبدالفتاح معرفي بحقبة حكم سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أطال الله في عمره سنين مديدة، قائلاً: ان سمو الأمير هو رجل دولة عصري يحرص دائماً على تطبيق القانون ودعم الشعب في ممارسة حقه الدستوري كاملاً، وهو يحرص ايضاً على غرس قيم الولاء والانتماء الوطني اضافة الى نبذ كل صور العنف والتطرف.

وأضاف معرفي ان سمو الأمير رجل يملك جينات الزعامة والقيادة ما أهله الى قيادة البلاد الى بر الأمان في احلك الظروف التي مرت بها المنطقة في العقد الاخير، لاسيما انها تداخلت فيها اطراف اقليمية ودولية انهكت كثير من الدول ولكن بحكمة وفراسة شيخ الديبلوماسية استطاعت الكويت ان تطفو فوق الاحداث وتنجو من مصير غامض، فكان نعم القائد والمرشد الذي استطاع بوطنيته القوية ان يحمي البلاد من كوارث محدقة.

المحامي عبدالله: حكمته جنّبت الكويت الانزلاق إلى الهاوية

■ قال المحامي عبدالرزاق عبدالله ان المولى عز وجل حبا الكويت اميرا من طراز الزعماء الكبار، واستطاع بحكمته وحنكته ان يقود سفينة الكويت بكل اقتدار في خضم الامواج العاتية التي تجتاح منطقة الشرق الاوسط منذ سنوات، تهاوت فيها انظمة وسقط فيها جبابرة، وخلف ذلك اقتتال طائفي وصراع مذهبي وقبلي في الكثير من دول المنطقة، والتي مازالت تعاني من اسالة الدماء وانهيار الاقتصاد وانتشار الفقر وارتفاع نزعات الحقد والكراهية.واضاف عبدالله: في وسط هذه الظلمة التي تخيم على المنطقة بأسرها علينا في الكويت ان نطيل الحمدلله تعالى ان حبانا امير الانسانية سمو الشيخ صباح الاحمد الذي جنب الكويت بحكمته وخبرته ونفاذ بصيرته الانزلاق الى اي صراع رغم محاولات البعض جر البلاد الى الهاوية، بل قام سموه بدور فعال في رأب الصدع بين الدول الخليجية، وامتدت اياديه البيضاء لتمسح دموع المكلومين وتخفيف المعاناة عن كاهل المشردين في الكثير من الدول العربية والاسلامية بل وفي دول العالم اجمع، حتى استحق لقب امير الانسانية عن جدارة.وختم بانه لا نملك يا سمو الامير سوى الدعاء بان يديم الله فضلكم ويمتعكم بالصحة والعافية، وان يتم نعمته عليكم ويوفقكم الى ما فيه خير العباد والبلاد، وان تظل الكويت بكل اطيافها ومكوناتها واحة للامن والامان ومنارة تنشر الحب والتسامح في المنطقة بأسرها.

المحامي عبدالرزاق عبدالله

العميد المقلد: سقف الديمقراطية ارتفع في عهد سموه عالياً

■ قال العميد الركن متقاعد عبدالله فهد المقلد ان سمو الامير الشيخ صباح الاحمد احدث تغييرا هائلا في الديمقراطية بالكويت بصورة اشمل واوسع حيث اصبح سقفها عاليا جدا.

واضاف المقلد ان البعض لاسيما من لايفهم معنى الديمقراطية اعتقد انها معارضة، لافتا الى ان الكويت في عهد الامير انفتحت بصورة اكبر على العالم.

وقال المقلد انه رغم الحروب الجانبية الا ان حكمة اميرنا استطاعت ان تطفئ هذه النيران.

وذكر المقلد ان حماية الحدود لم تكن يوما بالسلاح فقط بل بالحكمة والحنكة والمقدرة على احتواء الامور، وهذا ما يتمتع به سمو الامير لانه رجل قدير ومتمكن وكما يقول المثل ميزان الرجال عقولهم.

العميد م.عبدالله المقلد

بهبهاني: أوصل سفينة الكويت إلى بر الأمان

■ قال رئيس تحرير جريدة «الخليج» احمد اسماعيل بهبهاني: ان الكويت تستمد في الذكرى التاسعة لتولي سمو الامير الشيخ صباح الاحمد مقاليد الحكم قيم التلاحم والتعاضد بين ابناء البلد الواحد والالتفاف حول قائد مسيرته لتحقيق غايات وتطلعات جميع ابنائه ولتعزيز الاستقرار والتنمية والتطور والازدهار لوطننا العزيز الكويت.واضاف في تصريح الى «السياسة»: لقد تمكن سمو الامير بقيادته الحكيمة وسياسته الفريدة من ايصال السفينة الكويتية الى بر الامان، اضافة الى تاكيد صاحب السمو الدائم على ضرورة نبذ الفتنة بين ابناء الشعب الكويتي وحرصه على تثبيت عرى الوحدة الوطنية، وقال: نشاهد اليوم كيف تتطور الكويت وديمقراطيتها تخطو خطوات ثابتة بمباركة سمو الامير، ومنكته التي اكتسبها خلال سنوات عمله بالشأن المحلي، وعلى الصعيد الدولي.اكد بهبهاني ان صاحب السمو الامير حريص على الاحتكام الى الدستور، وتكريس دولة القانون وتاكيد ان الديمقراطية واحترام القانون لا ينفصمان، وتستند اليهما الكويت في سيرها نحو المستقبل. وختم قائلا: اننا نحتفل بتسع سنوات من عطاء «قائد الانسانية» الذي رسخ ووطد العلاقة بين الحاكم والشعب ونستذكر في هذا اليوم العطاء والمواقف لسموه ليس على الساحة المحلية فحسب بل ما تشهد به اروقة المجتمع الدولي.

أحمد بهبهاني